

أثر رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال لشركات الاتصالات السعودية

"دراسة ميدانية على قطاع الاتصالات السعودية بمدينة تبوك"

كائنكان فواز عبد الحميد مرعي - حنان اسامه حسن

كلية ادارة الاعمال - جامعة تبوك - تبوك - المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل أثر أبعاد رأس المال الفكري في تحقيق ريادة الأعمال لشركات الاتصالات السعودية، والتعرف على مدى توافر متطلبات رأس المال الفكري فيها. تم جمع البيانات عن طريق قائمة استقصاء تم توجيهها إلى جميع شركات الاتصالات في منطقة تبوك زين، وموبايلي، و (STC) من خلال المسح الشامل لمجتمع الدراسة وتوزيع 150 استبانة تم استرداد 121 منها أي ما نسبته 80.7%. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها زيادة اهتمام شركات الاتصالات في تبوك نحو أبعاد رأس المال الفكري، حيث احتل بعد المحافظة على رأس المال الفكري الترتيب الأول وجاء بعد الاهتمام بالعملاء في المرتبة الأخيرة. كما دلت النتائج على وجود علاقة طردية ذو دلالة إحصائية بين كل من أبعاد رأس المال الفكري وأبعاد ريادة الأعمال..

الكلمات المفتاحية: رأس المال الفكري، ريادة الأعمال، قطاع الاتصالات، تبوك.

1. المقدمة :

شهد العالم خلال القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتطورات الجوهرية التي لم يسبق لها مثيل في جميع مجالات الحياة، وكان لهذه التغيرات آثاراً طالت جميع القطاعات دون استثناء مما جعل البحث عن التميز والإبداع ضرورة حتمية للبقاء. وهذا حتم على القطاعات الإنتاجية والخدمية على حد سواء ضرورة التركيز والبحث عن جسور آمنة تصل من خلالها هذه القطاعات إلى بناء استراتيجيات جديدة للتميز من خلال السيطرة والاستثمار في رأسمالها الفكري بما تتناسب مع ضراوة المنافسة السائدة في ظل اقتصاد المعرفة الجديد.

ومن هنا بدأ سعي المنظمات لتبني أساليب ذات أبعاد استراتيجية للتعامل مع متطلبات التغيير المعاصرة، خاصة بعد أن تبين بما لا يقبل الجدل أن الاعتماد الكلي على الموارد المادية والمالية لن تحقق النجاح والاستمرار لسببين: أولهما أن هذه الموارد تتناقص مع الزمن، وثانيهما أن هذه الموارد ليس من الصعب تقليدها من قبل المنافسين. وعلى ذلك توجهت الأنظار نحو الموارد غير الملموسة متمثلة بالإبداعات والتجديد لتحقيق الريادة في الأعمال، وهذا لا يتأتى إلا باستثمار رأس المال الفكري والتركيز على أهم مكوناته وهو رأس المال البشري من خلال استخراج الطاقات الكامنة فيه وتعزيزها بشكل يحقق الأهداف المنشودة سيما وأن جميع الموارد الملموسة متناقصة بالاندثار في حين أن الموارد غير الملموسة موارد متجددة لا تنضب إبداعاتها بل تتزايد بالابتكار.

لذا فمنظمات الأعمال بشكل عام والمنظمات الخدمية بشكل خاص وجدت أنه لا بد من إعادة النظر باستراتيجياتها بحيث تتجسد في ضوء ما تملكه من رأس مال فكري بما يحويه من طاقات معرفية كامنة. ومن هنا جاء الاهتمام بمفهوم رأس المال الفكري.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتمد الريادة والإبداع على المعرفة، ورأس المال الفكري هو أحد الأصول الحيوية في الاقتصاد الحديث القائم على المعرفة حيث لم تعد كمية المعلومات المتاحة تشكل أحد ركائز المنافسة، فالمعلومات تتدفق بلا حدود ومن

مختلف المصادر، بل أصبحت الركيزة الأساسية هي كيفية إدارة المنظمات لما تملكه من معارف ومهارات. عليه تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر رأس المال الفكري على ريادة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك؟ والذي تنبثق عنه التساؤلات التالية:

1- هل يؤثر رأس المال الفكري على الإبداع في قطاع الاتصالات في تبوك؟

2- هل يؤثر رأس المال الفكري على استثمار الفرص في قطاع الاتصالات في تبوك؟

3- هل يؤثر رأس المال الفكري على المخاطرة في قطاع الاتصالات في تبوك؟

4- هل يؤثر رأس المال الفكري على المبادرة في قطاع الاتصالات في تبوك؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

1. تحليل أثر رأس المال الفكري على ريادة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك من وجهة نظر العاملين في القطاع.

2. تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تساهم في تعزيز الوصول إلى ريادة الأعمال في قطاع الاتصالات

من خلال زيادة التوجه نحو استغلال طاقات رأس المال الفكري بالقطاع.

فرضيات الدراسة:

بناء على مراجعة الأدبيات السابقة ذات العلاقة وفي ضوء تساؤلات الدراسة وأهدافها تم صياغة الفرضيات العدمية

التالية:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين رأس المال الفكري (استقطاب راس المال الفكري، صناعة رأس

المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، والاهتمام بالعملاء) وبين ريادة الأعمال (الإبداع،

استثمار الفرص، المخاطرة، والمبادرة) في قطاع الاتصالات في تبوك.

وينبثق عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الأولى: لا يؤثر رأس المال الفكري على الإبداع في قطاع الاتصالات في تبوك.

الفرضية الثانية: لا يؤثر رأس المال الفكري على استثمار الفرص في قطاع الاتصالات في تبوك.

الفرضية الثالثة: لا يؤثر رأس المال الفكري على المخاطرة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك.

الفرضية الرابعة: لا يؤثر رأس المال الفكري على المبادرة في قطاع الاتصالات في تبوك.

نموذج الدراسة

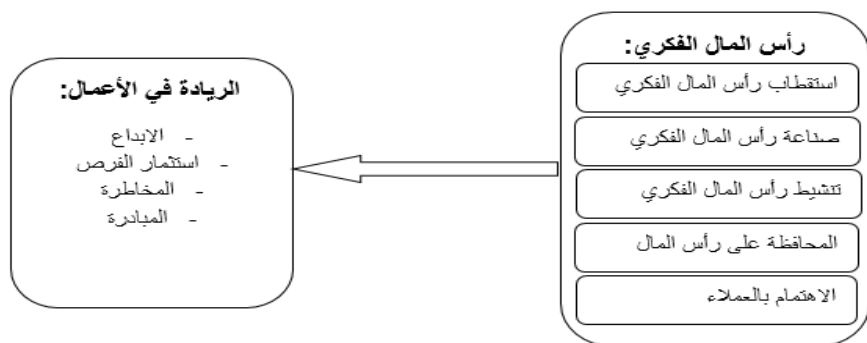
اعتماداً على الأدبيات السابقة التي تناولت أبعاد رأس المال الفكري والدراسات التي بحثت في أبعاد ريادة الأعمال،

فقد تم اختيار أبعاد كل من المتغير المستقل والمتغير التابع التي تتناسب وطبيعة القطاع الخدمي حيث تم اختيار خمسة من

المصدر: أبعاد رأس المال الفكري وأربعة من أبعاد ريادة الأعمال لبناء نموذج الدراسة التالي:

المتغير التابع

المتغير المستقل



المصدر: من اعداد الباحثين، 2017

محددات الدراسة:

- اقتصار الدراسة على قطاع الاتصالات في منطقة تبوك.
- عدم وجود قاعدة بيانات موحدة فيما يتعلق بأعداد الفروع وأعداد العاملين فيها.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة (الروسان، والعجلوني، 2010) إلى الوقوف على مدى الاهتمام الذي توليه المصارف الأردنية لرأس المال الفكري من حيث أبعاده الخمسة (الصناعة، والاستقطاب، والتنشيط، والمحافظة، والاهتمام بالزبائن)، وعلاقة هذه الأبعاد بالإبداع لدى العاملين بالمصارف. وتوصلت الدراسة إلى أن الاهتمام برأس المال الفكري لا يزال محدوداً، وأن هناك تأثيراً إيجابياً لكل من الأبعاد (الصناعة والتنشيط والمحافظة) مع الإبداع، في حين غابت العلاقة الإيجابية لكل من (الاستقطاب والاهتمام بالزبائن) في تنمية الإبداعات. وقدمت الدراسة توصيات أبرزها ضرورة الاهتمام بالموجودات الفكرية وإعطاء جهود التنمية بعداً استراتيجياً.

كما تناولت دراسة (Kianto, et al, 2010) الفروقات بين إدارة رأس المال الفكري في كل من القطاع الخدمي والقطاع الإنتاجي. وتوصلت الدراسة إلى أن أهمية رأس المال الفكري والقيمة المضافة تظهر بشكل أوضح في القطاع الخدمي الذي يعتمد بشكل كبير على الأفراد في إنتاج الخدمة. كما بينت الدراسة أن عملية التحسين المستمر تأخذ بعداً استراتيجياً في القطاع الخدمي أكثر من القطاع الإنتاجي حيث يحتاج القطاع الخدمي إلى تركيز استراتيجي أكبر على صناعة رأس المال الفكري وذلك يعود إلى أن الخدمات بطبيعتها غير ملموسة.

أما دراسة (عبد الحميد، 2012) فقد تناولت شركة الاتصالات المصرية فودافون، وهدفت إلى التعرف على مدى توفر رأس المال الفكري ومدى الاهتمام به، إضافة إلى التعرف على دوره في تنمية القدرات الإبداعية في شركات الاتصالات ومن ثم خلق قيمة مضافة تحقق الميزة التنافسية من خلال تفسير علاقة الارتباط بين رأس المال الفكري بأبعاده المختلفة وبين الميزة التنافسية بالشركة المبحوثة. واستخلصت الدراسة أن رأس المال الفكري هو الركيزة الأساسية لبناء التقدم الاقتصادي بصفة عامة وتميز المنظمات بصفة خاصة. وأن القيمة الحقيقية للمنظمات تعتمد على ما تمتلكه من رأس مال فكري علمياً بأنه لا يحظى باهتمام كبير في الشركة. وعليه فقد قدمت الدراسة توصيات أهمها الاهتمام بالبحوث والدراسات المتعلقة برأس المال الفكري، والعمل على استقطاب وصناعة وتنشيط رأس المال الفكري، ودعم استمراره وتجديده.

واستعرض (Al-Dujaili, 2012) في دراسته أثر رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة (البشري والهيكلية والزبائني) على الإبداع التنظيمي في المنظمات الصناعية. وبينت نتائج الدراسة أن لكل من رأس المال البشري ورأس المال الهيكلية أثراً إيجابياً على الإبداع التنظيمي، في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة قوية بين رأس المال الزبائني والإبداع التنظيمي حيث بينت الدراسة ضعف العلاقات العامة للمنظمات المبحوثة مع كل من الموردين والعملاء والشركاء. وانتهت الدراسة بتقديم توصيات تمحورت حول زيادة الاهتمام برأس المال الزبائني من خلال توطيد العلاقات وتوسيعها، وضرورة تحليل نقاط الضعف والقوة في رأس المال الفكري (البشري والهيكلية) في الشركات باعتبارهما أساسيان في خلق الإبداع التنظيمي فيها.

وحول العلاقة بين كل من رأس المال الفكري وأداء المنظمات المالي والسوقي والاقتصادي في تونس فقد جاءت دراسة (Zehri, et al, 2012) التي أوضحت أن رأس المال الفكري يلعب دوراً هاماً في إبداعات المنظمات ونموها ودعم ميزتها التنافسية، وخلصت الدراسة إلى أن أكثر قيمة مضافة تحققها المنظمات هي تلك التي تتعلق برأس المال البشري حيث

بينت وجود علاقة إيجابية قوية بين كل من مكونات رأس المال الفكري وبين كل من الأداء المالي، والسوقي، والاقتصادي للمنظمات المدروسة.

وتناولت دراسة (دريالي، وزيتوني، 2013) حاجة المصارف الإسلامية لرأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة، وهدفت الدراسة إلى توضيح حاجة المصارف الإسلامية إلى بناء رأس مال فكري يخدم رسالتها الخاصة، ويحقق أهدافها فيما يخص التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك تحقيق الربحية. وأظهرت الدراسة مدى أهمية تدريب رأس المال البشري في تكوين الميزة التنافسية للمصارف الإسلامية، ومدى ما يحققه هذا الاستثمار من نجاح واستمرارية.

أما دراسة (Taie, 2014) فقد هدفت إلى قياس أثر إدارة رأس المال الفكري على الميزة التنافسية في المستشفيات المصرية، وأظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية قوية بين مكونات رأس المال الفكري والميزة التنافسية حيث كانت أعلى علاقة هي المتعلقة برأس المال البشري. وقدمت الدراسة توصيات تفيد بضرورة الاهتمام والتركيز على رأس المال الفكري في الدول النامية والوطن العربي حيث تبين أن الاهتمام بهذا المورد لا ينال الاهتمام الذي يحظى به في الدول المتقدمة. بعد استعراض الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية تم التوصل إلى ما يلي:

1. الدراسات السابقة أجريت في بيئات مختلفة مع اختلاف المجالات التي طبقت عليها.
2. يوجد اهتمام واضح بالأبحاث العلمية التي تتعلق برأس المال الفكري مع اهتمام ضعيف بالبحوث العلمية في مجال ريادة الأعمال.
3. عدم وجود دراسة تحدد العلاقة بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال في المجتمع السعودي.
4. توجد دراسات سابقة تناولت هذا المجال من خلال منهجية نظرية تحليلية ولم تركز على فروض بحثية قابلة للاختبار الاحصائي.

2. الإطار النظري للدراسة:

يعتبر (Stewart) من الأوائل في تعريف رأس المال الفكري، حيث اعتبره معرفة يمكن توظيفها، فالمعرفة لا يمكن أن تصبح رأس مال إلا إذا تم العثور عليها واستثمارها لاستخدامها لصالح المنظمة. في حين عبر عنه (Edvinson & Marlone, 1997) بأنه الفارق بين القيمة الدفترية والقيمة السوقية للمنظمة (Zehri, et al, 2012).

ويشير (العززي، وعلي، 2009، ص 168) إلى رأس المال الفكري بأنه تلك الموجودات الفكرية المتوافرة بالأفراد ممن يعتمدون في أدائهم على طاقاتهم الفكرية.

أما (عبد العزيز، وبخوش، 2011، ص 5) فيعرفان رأس المال الفكري بأنه مجموعة من العاملين يمتلكون طاقات عقلية ومعارف يمكن توظيفها واستثمارها لتحسين أداء المنظمات.

ويشير (مخلوف، 2011، ص 6) بأن رأس المال الفكري هو القيمة الاقتصادية لفئتين من الأصول غير الملموسة لمنظمة معينة هما رأس المال التنظيمي أو الهيكلي، ورأس المال البشري.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن رأس المال الفكري هو تلك الطاقات الكامنة في الأفراد والتي يساهم توظيفها بالشكل المناسب في إضافة قيمة لا يستهان بها تشكل ميزة تنافسية كبيرة للمنظمات في ظل ما تواجهه من تحديات.

أما عن مكونات رأس المال الفكري فقد تعددت وتنوعت الآراء حولها، إلا أن أشهرها وأكثرها شيوعاً هو تقسيم Stewart الذي يرى أن رأس المال الفكري يتكون من رأس المال البشري، ورأس المال الهيكلي، ورأس المال الزبائني أو العلاقتي (خليفة، 2011) وكذلك اتفقت العديد من الدراسات على هذه المكونات ومنها (Ting & Lean, 2004; Bontis, 2004; Reed, et al, 2006; Chu, et al, 2011; Yalama&Coskun, 2007; Bontis, et al, 2000; Reed, et al, 2006) وغيرهم.

أما رأس المال البشري فيمثل العنصر البشري في المنظمة، وهو تركيبة من الذكاء والمهارات والخبرات والمعرفة التي تعطي للمنظمة خاصية فريدة. والعنصر البشري في المنظمة هو الفئة القادرة على التعلم والتغيير والابتكار وإضافة قيمة للمنظمة، وتزويدها بإبداعات تضمن للمنظمة البقاء على المدى البعيد إذا تم تحفيزها بالشكل الصحيح. والقيادة المبدعة بما تملكه من رؤى ومعرفة تساعد المنظمة على سرعة الاستجابة للتغيرات البيئية المتسارعة ومساعدتها على قيادة السوق وتحسين حصتها وقيمتها السوقية (Gazor, et al, 2013).

وترى الباحثتان أن نجاح المنظمات لا يعتمد على ما تملكه المنظمات من طاقات بشرية، بل على كيفية تنشيطها وتوجيهها بما يضمن قدرتها على مواكبة التغيير.

أهمية رأس المال الفكري

تتجلى أهمية رأس المال الفكري فيما يلي (Kangarlouei, et al, 2012):

1. زيادة حجم منظمات الأعمال وتنوعها
 2. ثورة تكنولوجيا المعلومات وظاهرة التحول نحو الاقتصاد المعرفي
 3. تزايد أهمية المعرفة والاقتصاد القائم على المعرفة
 4. تغير أساليب وأنشطة الاتصال وشبكات العلاقات
 5. ظهور الابتكار والإبداع كأهم محددات للمنافسة
 6. زيادة متطلبات وتوقعات العميل والتوجه نحو زيادة الاهتمام بالقطاع الخدمي
- وهذه العوامل بالإضافة إلى التحول من المنافسة السعرية إلى المنافسة من خلال التحسين المستمر والإبداع المنظم والريادة أدت إلى تناقص أهمية الموارد الملموسة كالأراضي والمصانع وتزايد الحاجة إلى الموارد غير الملموسة وأهمية الاستثمار في رأس المال الفكري (Guthrie, 2001;Uadiale &Uwuigbe, 2011).
- كما يكتسب رأس المال الفكري أهمية كبيرة لدى المنظمات لأنه (المفرجي، 2003):

1. يعتبر سلاح المنظمات الحديثة لأن الموجودات الفكرية تعتبر قوة خفية تضمن بقاء المنظمات.
2. يعتبر من أكثر الموجودات قيمة في ظل الاقتصاد المعرفي لقدرته على القيام بالتعديلات الجوهرية في المنظمات.
3. يعتبر مصدرا لتوليد الثروة للمنظمات والأفراد من خلال قدرته على الابتكار والاختراع.
4. يمثل معرفة وقدرة إبداعية لدى العاملين مما يخلق ميزة تنافسية لا يستهان بها.

ويتضح مما سبق أن رأس المال الفكري أصبح من أهم أصول المنظمات التي تتزايد أهميتها وقيمتها في اقتصاد المعرفة

اليوم نماذج إدارة رأس المال الفكري

ظهرت العديد من النماذج لإدارة رأس المال الفكري ومن هذه النماذج كما يشير (الروسان والعجلوني، 2010) نقلا عن (Green, 1998):

- 1- نموذج Stewart 1997، الذي يركز على المحاور التالية:
 - أ. العمل على الاستفادة من الأفكار المقدمة من العاملين والزبائن من خلال توطيد العلاقة معهم.
 - ب. العمل على توفير مناخ يمتاز بحرية التعبير وبعيدا عن القيود والضوابط التي تعرقل الإبداع.
 - ت. توفير كل ما يلزم من موارد للعاملين لتحفيز إبداعاتهم.
 - ث. الاحتفاظ بقاعدة بيانات لجميع الاقتراحات والإبداعات.
- 2- نموذج Daniel, 1997، الذي يتمحور حول البدء باستراتيجية تأطير دور المعرفة في العمل وأثر الاستثمارات الفكرية في التطوير وذلك من خلال:
 - أ. تقييم استراتيجيات المنافسين ومعرفة البيئة التنافسية التي تحتوي على رأس المال الفكري.

- ب. توفير قاعدة بيانات بالموجودات الفكرية في المنظمة.
- ت. تقييم هذه الموجودات وكلفتها وماذا نحتاج لتعظيم قيمتها.
- ث. تصنيف هذه الموجودات حسب قيمتها وأهميتها للمنظمة.
- 3- نموذج Leonard and Straus 1999، الذي ركز على الأبعاد التقنية والاتصال من خلال:
- أ. تعزيز قابلية حل المشاكل بواسطة النظم وبرمجيات الحاسوب.
- ب. التغلب على المقاومة من خلال تشجيع المشاركة بالمعارف والمعلومات.
- ت. تحويل التنظيم نحو الموجودات الفكرية.
- ث. التخلي عن الهياكل الهرمية التقليدية والتحول نحو الهياكل المقلوبة لزيادة المرونة.
- ج. تكوين شبكات علاقاتية من خلال تكوين لجان لحل المشاكل وإعادة التشكيل.
- 4- نموذج Ghen 2004 وآخرون الذي قسم النظام إلى أربعة عناصر:
- أ. رأس المال البشري بما يحتويه من قدرات إبداعات واتجاهات.
- ب. رأس المال الزبوني متمثلاً بالقدرة التسويقية، وكثافة السوق وولاء الزبون.
- ت. رأس المال الابتكاري ويتمثل في الانجازات الابتكارية وآليات الابتكار وثقافة الابتكار.
- ث. رأس المال الهيكلي الذي يمثل الثقافة العامة والهيكل التنظيمي والتعلم التنظيمي والعمليات ونظام المعلومات.
- 5- نموذج LimandDallimore 2004 حيث تم الاعتماد على مدخلين:
- أ. مدخل الادارة الاستراتيجية وخطة الاعمال المعتمدة على راس مال الأعمال، ورأس المال الوظيفي، ورأس المال البشري.
- ب. مدخل التسويق الاستراتيجي وخطة التسويق المعتمدة على رأس المال الزبوني والتجهيزي إضافة إلى رأس المال المستثمر ورأس مال التحالفات.
- من النماذج السابقة فإن عمليات إدارة رأس المال تسعى لتحقيق الادارة الفاعلة واكتساب المكانة المناسبة للمنظمة في ظل التغيرات البيئية المتسارعة نظراً لصعوبة إدارة رأس المال الفكري لما يتصف به من مقاومة للأهمية لا تكمن في امتلاك رأس المال الفكري فحسب، بل في كيفية إدارته بكفاءة وباعتماد المداخل الملائمة لإدارته بما يكفل تحقيق النتائج المرجوة من امتلاكه.
- مكونات رأس المال الفكري**
- تسعى المنظمات المعاصرة إلى ايجاد طرق وأساليب في إدارة رأس المال الفكري للوصول إلى التميز والإبداع وهي ما تشكل مكونات رأس المال الفكري وهي (عبد الحميد، 2012):
- 1- استقطاب رأس المال الفكري ويرتكز على:
- أ. البحث عن الخبرات المتقدمة
- ب. جذب المهارات والقدرات التقنية المتقدمة
- ت. تصميم نظام معلومات يسهل عملية الجذب والاستقطاب
- 2- صناعة رأس المال الفكري ويرتكز على:
- أ. تعزيز مهارات وقدرات العاملين
- ب. زيادة البرامج الهادفة لتنمية العلاقات الإنسانية في العمل
- ت. تعزيز التعلم المشترك ونشره

3- تنشيط رأس المال الفكري ويرتكز على:

أ. تنمية وتحفيز الأفكار الإبداعية باستخدام أساليب متنوعة كالعصف الذهني والتفكير المقلوب وأسلوب دلفي والمجموعات الصورية والشكلية وغيرها.

ب. تكوين الجماعات الحماسية

ت. وضع نظام لجمع الأفكار والمقترحات

4- المحافظة على رأس المال الفكري ويرتكز على:

أ. التدريب والتطوير المستمر للعاملين

ب. منح الحوافز المادية والمعنوية للعاملين

ت. الحد من الاغتراب الوظيفي

5- الاهتمام بالعملاء ويرتكز على:

أ. تطوير نظام توثيق لاحتياجات ومتطلبات العملاء

ب. تطوير نظام تقديم الخدمة

ت. منح مزايا تنافسية إضافية للعملاء

يستنتج أن استيعاب هذه المكونات والتفاعل فيما بينها يقود إلى تحديد القيمة الحقيقية لرأس المال الفكري الكلي للمنظمات، حيث أصبح رأس المال الفكري يمثل أكثر الأصول قيمة في القرن الحادي والعشرين نظراً لما يمتلكه من قدرة علمية قادرة على إدخال التعديلات الجوهرية على أعمال منظماتهم. لذا تعتبر المكونات السابقة منظومة متكاملة لا يمكن فصلها.

مفهوم ريادة الأعمال وأبعاده

تشير ريادة الأعمال بصفة عامة إلى الحيوية، وإدارة المشروعات بشكل مبتكر يكفل نجاحها وتطورها، من خلال مجموعة من الإجراءات التي ترتكز على مبادئ متطورة تستخدم المخاطرة المحسوبة، ورأس المال الجريء في تطوير مجالات عمل قديمة، أو استحداث مجالات تفرض على السوق استيعاب منتجاتها وخدماتها (المري، 2013). كما ينظر إلى ريادة الأعمال بأنها تبدأ بوجود رؤية محددة وواضحة لعمل شيء مبتكر وخلاق، فهي عبارة عن عملية مبتكرة تعتمد على سبق الآخرين في وضع تصور لتطوير خدمة أو منتج أو ابتكار منتج جديد يلقي القبول والاستحسان لتحقيق أرباح وتبوء مكانة في عالم المنافسة من خلال تنظيم وإدارة الأعمال التي تتضمن قدر كبير من المجازفة والمخاطرة لتحقيق الربح (Gordon, 2007:25). كذلك عرفها الاتحاد الاوروبي بأنها تلك الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ماعن طريق مزج المخاطرة والابتكار او الإبداع والفاعلية ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة (Avanzini, 2009:12).

تعتمد ريادة الأعمال على نشاطات وخبرات رائد الأعمال وقدرته على توجيه من حوله ضمن عملية ديناميكية تتضمن قيم رائد الأعمال بتحفيز وتنشيط واستثارة العاملين معه لكي يدركوا كيفية تحقيق طموحاتهم وأهدافهم من خلال أفكار خلاقة تسهم في زيادة القدرة التنافسية (أبو بكر، 2014). وتستطيع الباحثتان تعريف ريادة الأعمال بأنها قدرة الفرد أو المنظمة على ابتكار طرق وأساليب جديدة لتسيير أعمال قائمة أو استحداث أعمال جديدة قادرة على منح ميزة تنافسية مع مراعاة القدرة على معالجة وتحمل المخاطر الناشئة من تنفيذها.

أما الفوائد التي يمكن الحصول عليها من ريادة الاعمال فتتمثل في الآتي (زايد، 2010، ص 4):

1. الاستقلالية وعدم الاعتماد على وظائف الآخرين
 2. فرص للتميز وتحقيق الانجازات العظيمة
 3. فرصة لتحقيق أقصى الطموحات بما فيها الأرباح والمكاسب الضخمة
 4. فرصة للمساهمة في خدمة المجتمع وتشجيع التصنيع
 5. التوظيف الذاتي وخلق فرص وظيفية للآخرين
 6. زيادة الدخل وزيادة النمو الاقتصادي
 7. تقليل هجرة الكفاءات من خلال توفير المناخ الملائم لريادة العمال محليا
- كما يمكن إضافة الفوائد التالية:

1. زيادة القدرة على مواجهة المخاطر والتفاعل معها بمرونة وكفاءة.
2. زيادة القدرة على استثمار الطاقات والقدرات المتاحة والاستفادة منها.
3. زيادة القدرة على توزيع الثروات وعدم احتكارها لدى القلة.

أبعاد ريادة الأعمال

ترتكز ريادة الأعمال على الأبعاد الآتية (الحدراوي، 2013):

1. الإبداع (Innovativeness) وتقوم على توفير المناخ التنظيمي الملائم لتشجيع العاملين على إطلاق مواهبهم وقدراتهم لحل المشكلات وتلبية الحاجات.
 2. المخاطرة (Risk) وتكون على مستوى فردي أو جماعي وهي مخاطر عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن قدرة المنظمات على قياس المخاطر بعقلانية مع تحمل المسؤولية في احتمال الفشل وتكلفته
 3. استثمار واقتناص الفرص (Proactiveness) وتمثل كيفية خلق الفرص واكتشافها وتطويرها، وتبدأ بالقدرة على خلق الحاجات غير المشبعة والحصول على الفرص قبل المنافسين
 4. المبادرة (initiatives) وتمثل الخروج عن المألوف في التفكير واستخدام الموارد المتاحة لتبني أفكار جديدة وتنفيذها.
- يلاحظ أن الريادة تشمل الأفراد والمنظمات على حد سواء، وتتضمن التجديد والاكتشاف بعيداً عن التكرار والروتين، وتصاحبها مخاطر وتحديات في جميع مراحلها.

3. منهجية الدراسة

اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة وتحليل أثر رأس المال الفكري على ريادة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك في ظل التحديات المعاصرة باستخدام المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع شركات الاتصالات في منطقة تبوك وهي شركة زين التي بلغ عدد فروعها ستة فروع ويعمل لديها (46) موظفاً، وشركة موبايي بفروعها الخمسة وبعدهم موظفين بلغ (57) موظفاً، وشركة STC بفروعها الخمسة وبعدهم موظفين بلغ (52) موظفاً حيث بلغ العدد الإجمالي للموظفين (155) موظفاً. تم استخدام المسح الشامل لمجتمع البحث بتوزيع 150 استبانة تم استرداد 121 منها أي ما نسبته 80.7%.

وتم اختيار هذا القطاع كوننا نعيش اليوم في اقتصاد قائم على الخدمات ويتمتع بخصائص منها:

1. العلاقة المباشرة بين المورد والعميل.
2. ذو طبيعة متعددة الجوانب للمعرفة وتبادلها.

3. اندماج المعرفة في الأنظمة المفيدة.

4. عدم امكانية خزن الخدمة .

وهذه الخصائص تشير للاعتمادية الكبيرة للقطاع على المعرفة والعمل المعرفي، وعلى دور رأس المال الفكري كقيمة محركة فيها.

مصادر بيانات الدراسة

تم الاعتماد على المصادر الثانوية من خلال مراجعة الأدبيات والمقالات المنشورة عبر المواقع الالكترونية المختلفة. إضافة إلى مراجعة بعض سجلات شركات الاتصالات التي تمت زيارتها.

كما تم الاعتماد على المصادر الأولية من خلال البيانات التي تم جمعها بواسطة استبانة تم تطويرها لأغراض هذه الدراسة. أداة الدراسة

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وفي ضوء ما جاءت به هذه الدراسات تم تطوير استبانة مكونة من ثلاثة أجزاء: تضمن الجزء الأول الفقرات المتعلقة بالعوامل الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة: (العمر والجنس والمؤهل العلمي ومجال التخصص، عدد سنوات الخبرة، والمسعى الوظيفي، وعدد المرؤوسين). وتضمن الجزء الثاني (26) فقرة تم تقسيمها على أبعاد رأس المال الفكري الخمسة. أما الجزء الثالث فقد تضمن (20) فقرة موزعة على أبعاد ريادة الأعمال التي تم اعتمادها وهي: الإبداع، واستثمار الفرص، والمخاطرة، والمبادرة.

واستخدمت الباحثان مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد عينة الدراسة التي تراوحت بين (لا أوافق بشدة، صدق أداة القياس وموثوقيتها

تم عرض الاستبانة على الاساتذة ورجال الأعمال من ذوي الاختصاص في مجال الدراسة لتحكيمها والنظر في مدى سلامة بنائها وتم تعديلها بناء على توصياتهم. كما تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من سلامة بناء أبعاد أداة القياس ومدى اتساقها الداخلي.

جدول (1) نتائج اختبار كرونباخ- ألفا لمتغيرات نموذج الدراسة

| قيمة ألفا % | متغيرات النموذج |
|-------------|---|
| 85.92 | استقطاب رأس المال الفكري |
| 86.79 | صناعة رأس المال الفكري |
| 75.51 | تنشيط رأس المال الفكري |
| 83.82 | الحفاظة على رأس المال الفكري |
| 95.54 | كرونباخ ألفا لجميع فقرات أبعاد رأس المال الفكري |
| 86.84 | الإبداع |
| 89.69 | استثمار الفرص |
| 84.66 | المخاطرة |
| 77.05 | المبادرة |
| 91.03 | كرونباخ ألفا لجميع فقرات أبعاد ريادة الأعمال |

يتضح من الجدول رقم (1) أن نتائج الاختبار دالة على موثوقية الأداة حيث بلغت قيمتها لفقرات أبعاد رأس المال الفكري (95.54%)، وبلغت قيمتها لفقرات أبعاد ريادة الأعمال (91.03%) وهي نسب مرتفعة تشير إلى أن النسبة مقبولة لأغراض البحث لهذا النوع من الدراسات.

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أغراض الدراسة تم استخدام برنامج SPSS الإحصائي حيث تم اختيار:

1. الأساليب الإحصائية الوصفية التي تضمنت التوزيع التكراري، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية. كما تم استخدام الانحراف المعياري لمعرفة مدى تقارب أو تباعد إجابات أفراد عينة الدراسة.
2. مصفوفة ارتباط بيرسون Pearson Correlation للتأكد من عدم وجود تداخل بين المتغيرات المستقلة.
3. تحليل الانحدار Regression لاختبار أثر أبعاد المتغير المستقل على أبعاد المتغير التابع.
4. اختبار تحليل التباين ANOVA لاختبار مدى وجود فروق في آراء العينة حول متغيرات الدراسة تعزى لمتغير آخر.

بعد تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية SPSS تم التوصل لنتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها بهدف التوصل إلى استنتاجات وتوصيات الدراسة لتحقيق الهدف المطلوب.

أولاً: نتائج الاختبارات الوصفية

تم التوصل إلى نتائج الاختبارات الوصفية من خلال استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري.

الخصائص الشخصية

يوضح الجدول رقم (2) الخصائص الشخصية لعينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (2) توزيع العاملين حسب خصائصهم الشخصية (ن=121)

| المتغيرات | التكرار | النسبة % |
|------------------------------|---------|----------|
| العمر: أقل من 25 سنة | 19 | 15.7 |
| 26 – 30 سنة | 34 | 28.1 |
| 31 – 35 سنة | 59 | 48.8 |
| أكبر من 35 سنة | 9 | 7.4 |
| الجنس: ذكر | 115 | 95 |
| أنثى | 6 | 5 |
| المؤهل العلمي: ثانوية أو أقل | 22 | 18.2 |
| دبلوم | 37 | 30.6 |
| بكالوريوس | 59 | 48.8 |
| دراسات عليا | 3 | 2.5 |

تشير نتائج الجدول (2) الذي يتضمن كلا من (العمر، والجنس، والمؤهل العلمي) إلى ارتفاع نسبة العاملين من الفئة العمرية (31-35 سنة) حيث بلغت 48.8% تليها الفئة العمرية (26-30 سنة) بنسبة 28.1%. أما الفئة الأصغر عمراً الأقل من 25 سنة فقد حازت على نسبة 15.7% والفئة الأكبر عمراً وهي فئة أكبر من 35 سنة فبلغت نسبتها 7.4% وهذا

يشير إلى أن هذا القطاع يتمتع بقوى عاملة نشيطة وناضجة وارتفاع الفئة العمرية الشابة يشير إلى حداثة هذا القطاع نسبياً في منطقة تبوك.

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد بينت النتائج أن نسبة الذكور تبلغ %95 في حين اقتصرت نسبة الإناث على %5 وتعتبر هذه النتيجة طبيعية فيما يتعلق بالمجتمع السعودي الذكوري وثقافة عدم الاختلاط بين الجنسين مما يبرر حداثة وجود أقسام خاصة بالنساء في فروع شركات الاتصالات في تبوك بحيث تعتبر مساهمة المرأة في سوق العمل السعودي عموماً وفي قطاع الاتصالات بشكل خاص متواضعة نسبياً.

وبالنسبة للمؤهل العلمي، فقد أشارت نتائج تحليل البيانات إلى أن النسبة الأعلى كانت من نصيب حملة شهادة البكالوريوس ومثلت تقريباً نصف عينة الدراسة بنسبة %48.8 وهذا يشير إلى اهتمام قطاع الاتصالات بتوظيف الكوادر الجامعية الشابة مما ينعكس على أداء القطاع وقدرته على المنافسة.

الخصائص الوظيفية

يوضح الجدول رقم (3) الخصائص الوظيفية لعينة الدراسة على النحو التالي:

جدول (3) توزيع العاملين حسب خصائصهم الوظيفية (ن=121)

| المتغيرات | التكرار | النسبة % |
|----------------------------------|---------|----------|
| مجال التخصص: إدارة وتسويق | 12 | 9.9 |
| محاسبية | 15 | 12.4 |
| تمويل | 26 | 21.5 |
| أخرى | 68 | 56.2 |
| عدد سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات | 72 | 59.5 |
| 6 - 8 سنوات | 35 | 28.9 |
| أكثر من 8 سنوات | 14 | 11.6 |
| عدد المرؤوسين: 1 - 2 موظف | 32 | 26.4 |
| 3 - 4 موظف | 11 | 9.1 |
| أكثر من 4 موظفين | 14 | 11.6 |

يشير جدول (3) الذي يتضمن كلا من (مجال التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد المرؤوسين) بأن نسبة العاملين في تخصصات فروع كلية إدارة الأعمال (المحاسبية والتمويل والتسويق والإدارة) بلغت %43.8 أي ما يقارب نصف نسبة العاملين في القطاع وهذا يشير إلى طبيعة القطاع الذي يركز على التعامل مع العملاء وكيفية إشباع حاجاتهم. وفيما يتعلق بعدد سنوات الخبرة فقد حازت فئة (أقل من 5 سنوات) على المرتبة الأولى حيث بلغت نسبتها %59.5 في حين كانت النسبة الأدنى لفئة (أكثر من 8 سنوات) حيث بلغت %11.6 وهذا يدل على حداثة انتشار فروع القطاع في منطقة تبوك.

ودلت نتائج تحليل متغير المسعى الوظيفي على أن %67.8 من العاملين هم من فئة الموظفين الإداريين في حين أن نسبة مشرف بلغت %17.4، ونسبة مدير فرع %14.9 وتعتبر النسبة الطبيعية حيث أن الفئة الأكبر في القطاع هي التي تمثل فئة الموظفين الإداريين.

وفيما يختص بمتغير عدد المرؤوسين فقد احتل متغير (عدم وجود مرؤوسين) المرتبة الأولى حيث بلغت نسبته 52.9% وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج متغير المسعى الوظيفي السابقة.

عرض نتائج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال يشير جدول (4) أن قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات رأس المال الفكري بأبعاده الخمسة إلى نسبة مرتفعة بلغت 3.35 وتقترب من الحدود العليا للدرجة المتوسطة استنادا إلى مقياس التحليل المعتمد. وهذا يدل على أن العاملين يرون أن هناك اهتماما برأس المال الفكري بأبعاده المذكورة.

جدول (4) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال

| الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | البعد | المتغير |
|-------------------|---------------|---------------------------------------|------------------|
| 0.878 | 3.36 | استقطاب رأس المال الفكري | رأس المال الفكري |
| 0.963 | 3.36 | صناعة رأس المال الفكري | |
| 0.756 | 3.34 | تنشيط رأس المال الفكري | |
| 1.01 | 3.47 | المحافظة على رأس المال الفكري | |
| 0.827 | 3.23 | الاهتمام بالعملاء | |
| 0.780 | 3.35 | المتوسط العام لمتغير رأس المال الفكري | |
| 0.958 | 3.55 | الإبداع | ريادة الأعمال |
| 0.950 | 3.47 | استثمار الفرص | |
| 0.879 | 2.93 | المخاطرة | |
| 0.762 | 3.65 | المبادرة | |
| 0.682 | 3.40 | المتوسط العام لمتغير ريادة الأعمال | |

كما يتضح أن بعد المحافظة على رأس المال البشري قد احتل المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ 3.47 ، وجاء بعد الاهتمام بالعملاء بالمرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ 3.23.

أما قيم الانحراف المعياري لجميع الأبعاد فقد كانت متدنية وتراوحت بين 0.756 و 1.01 مما يدل على تقارب آراء العاملين حول مدى اهتمام منظماتهم برأس المال الفكري.

وفيما يتعلق بمتغير ريادة الأعمال فيشير جدول (4) أن قيمة المتوسط العام لجميع الفقرات بلغت 3.40 وتقترب من الحدود العليا للدرجة المتوسطة استنادا إلى مقياس ليكرت الخماسي المستخدم. وهذا يدل على أن العاملين يرون أن منظماتهم تتمتع بالريادة. ودلت قيمة الانحراف المعياري والبالغة 0.682 على تقارب آرائهم بدرجة كبيرة.

وبناء على قيم المتوسطات الحسابية للفقرات الخاصة بكل بعد يتبين أن بعد المبادرة قد احتل المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ 3.65 ، وجاء بعد المخاطرة بالمرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ 2.93.

أما قيم الانحراف المعياري لجميع الأبعاد فقد كانت متدنية وتراوحت بين 0.762 و 0.958 مما يدل على تقارب آراء العاملين حول مدى اهتمام ما تتمتع به منظماتهم من ريادة.

عرض نتائج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات أبعاد رأس المال الفكري

يبين جدول (5) أعلى وأدنى فقرة في أبعاد رأس المال الفكري بدلالة قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت على النحو التالي:

جدول (5) أعلى وأدنى فقرة في أبعاد رأس المال الفكري بدلالة قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أدنى فقرة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | أعلى فقرة | البعد |
|-------------------|-----------------|---|-------------------|-----------------|---|-------------------------------|
| 1.052 | 3.04 | تقدم إدارة المنظمة رواتب ومحفزات جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالمنظمات الأخرى | 1.137 | 3.66 | تبحث إدارة المنظمة عن أصحاب الشهادات والخبرات وجذبهم للعمل فيها | استقطاب رأس المال الفكري |
| 1.088 | 3.18 | تسعى إدارة المنظمة إلى إيفاد منسوبيها للخارج للاطلاع على المستجدات في حقل الاختصاص | 1.198 | 3.47 | توفر إدارة المنظمة فرص كافية للعاملين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل | صناعة رأس المال الفكري |
| 0.989 | 3.17 | تتبنى إدارة المنظمة مبدأً تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل | 1.065 | 3.48 | تحاول إدارة المنظمة إشراك جميع العاملين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يقومون بها | تنشيط رأس المال الفكري |
| 1.169 | 3.24 | تتعامل إدارة المنظمة مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة | 1.169 | 3.64 | تمنح إدارة المنظمة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات | المحافظة على رأس المال الفكري |
| | | | 1.218 | 3.64 | تحافظ إدارة المنظمة على المكانة الاجتماعية والوظيفية للعاملين أصحاب القدرات الإبداعية | |

| | | | | | | |
|-------|------|--|-------|------|--|-------------------|
| 0.870 | 3.04 | تهتم إدارة المنظمة بتعزيز وتطوير العلاقات مع المنظمات المختلفة | 1.126 | 3.37 | يوجد في المنظمة مكتب استشاري يساهم في تقديم خدمات متعددة ومتنوعة للمجتمع | الاهتمام بالعملاء |
|-------|------|--|-------|------|--|-------------------|

تشير النتائج الواردة في جدول (5) إلى ما يلي:

- 1- إن أقوى الفقرات المتعلقة باستقطاب رأس المال الفكري كانت "تبحث ادارة المنظمة عن أصحاب الشهادات والخبرات وجذبهم للعمل فيها" بوسط حسابي بلغ 3.66. أما أضعف الفقرات فكانت "تقدم إدارة المنظمة رواتب ومحفزات جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالمنظمات الأخرى" بوسط حسابي بلغ 3.04.
 - 2- كانت الفقرة "توفر إدارة المنظمة فرص كافية للعاملين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل" أقوى فقرات بعد صناعة رأس المال الفكري بوسط حسابي بلغ 3.47. أما أضعف الفقرات فكانت "تسعى إدارة المنظمة إلى إيفاد منسوبيها للخارج للاطلاع على المستجدات في حقل الاختصاص" بوسط حسابي بلغ 3.18.
 - 3- أما بعد تنشيط رأس المال الفكري فقد كانت الفقرة "تحاول إدارة المنظمة إشراك جميع العاملين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يقومون بها" هي الأقوى بوسط حسابي بلغ 3.47 ، في حين كانت الفقرة "تبنى إدارة المنظمة مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل" هي الأضعف بوسط حسابي بلغ 3.17.
 - 4- دلت الفقرتان "تمنح إدارة المنظمة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات" و "تحافظ إدارة المنظمة على المكانة الاجتماعية والوظيفية للعاملين أصحاب القدرات الإبداعية" على أقوى فقرات بعد المحافظة على رأس المال البشري بوسط حسابي بلغ 3.64 لكل منهما. وكانت أضعف فقرة "تتعامل إدارة المنظمة مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة" بوسط حسابي بلغ 3.24.
 - 5- ضمن بعد الاهتمام بالعملاء ، جاءت الفقرة "يوجد في المنظمة مكتب استشاري يساهم في تقديم خدمات متعددة ومتنوعة للمجتمع" كأقوى فقرة بوسط حسابي بلغ 3.37 في حين كانت أضعف فقرة "تهتم إدارة المنظمة بتعزيز وتطوير العلاقات مع المنظمات المختلفة" بوسط حسابي بلغ 3.04.
- وتدل قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد رأس المال الفكري التي تراوحت بين 0.870 و 1.218 على تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول إجاباتهم على فقرات ابعاد رأس المال الفكري.

عرض نتائج قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات أبعاد ريادة الأعمال

يبين جدول (6) أعلى وأدنى فقرة في أبعاد ريادة الأعمال بدلالة قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت على النحو التالي:

جدول (6) أعلى وأدنى فقرة في أبعاد ريادة الأعمال بدلالة قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري

| الانحراف المعياري | المتوس ط الحسابي | أدنى فقرة | الانحراف المعياري | المتوس ط الحسابي | أعلى فقرة | البعد |
|-------------------|------------------|-----------|-------------------|------------------|-----------|-------|
|-------------------|------------------|-----------|-------------------|------------------|-----------|-------|

| | | | | | | |
|-------|------|--|-------|------|---|---------------|
| 1.088 | 3.31 | تحرص إدارة المنظمة على تنفيذ الأفكار الجديدة بسرعة | 1.278 | 3.69 | تقوم إدارة المنظمة بتعديلات دائمة على خدماتها بغرض تحسينها | الإبداع |
| 1.028 | 3.29 | تقيم إدارة المنظمة الفرص وفق معايير التكلفة والايراد المترتب عليها | 1.214 | 3.61 | تعطي المنظمة اهتماما كبيرا لابتكار الخدمات والطرق الجديدة | استثمار الفرص |
| 1.103 | 2.73 | تستثمر المنظمة في أعمال ذات مخاطر عالية | 1.078 | 3.07 | تتخذ المنظمة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها | المخاطرة |
| 0.988 | 3.12 | تتحمل المنظمة مخاطر عالية من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة | 1.147 | 4.03 | تعمل المنظمة على أن تكون الأولى في تقديم الخدمات للعملاء | المبادرة |

تشير النتائج الواردة في جدول (6) إلى ما يلي:

1- إن أقوى الفقرات المتعلقة بالإبداع كانت "تقوم إدارة المنظمة بتعديلات دائمة على خدماتها بغرض تحسينها" بوسط حسابي بلغ 3.69. أما أضعف الفقرات فكانت "تحرص إدارة المنظمة على تنفيذ الأفكار الجديدة بسرعة" بوسط حسابي بلغ 3.31.

2- كانت الفقرة "تعطي المنظمة اهتماما كبيرا لابتكار الخدمات والطرق الجديدة" أقوى فقرات بعد استثمار الفرص بوسط حسابي بلغ 3.61. أما أضعف الفقرات فكانت "تقيم إدارة المنظمة الفرص وفق معايير التكلفة والايراد المترتب عليها" بوسط حسابي بلغ 3.29.

3- فيما يتعلق ببعد المخاطرة فقد كانت الفقرة "تتخذ المنظمة قرارات جريئة بالرغم من حالة عدم التأكد التي تحيط بها" هي الأقوى بوسط حسابي بلغ 3.07، في حين كانت الفقرة "تستثمر المنظمة في أعمال ذات مخاطر عالية" هي الأضعف بوسط حسابي بلغ 2.73.

4- دلت الفقرة "تعمل المنظمة على أن تكون الأولى في تقديم الخدمات للعملاء" على أقوى فقرات بعد المبادرة بوسط حسابي بلغ 4.03 وكانت أضعف فقرة "تتحمل المنظمة مخاطر عالية من أجل إيجاد حلول جديدة ومبتكرة" بوسط حسابي بلغ 3.12.

وتدل قيم الانحرافات المعيارية لأبعاد رأس المال الفكري التي تراوحت بين 0.988 و 1.278 على تقارب وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول إجاباتهم على فقرات ابعاد رأس المال الفكري.

نستنتج مما سبق بأن هناك بعض الجوانب التي تستدعي التركيز والاهتمام، وسوف تتم مناقشتها ضمن التوصيات.

ثانياً: نتائج اختبار علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة

جدول (7) نتائج اختبار علاقة الارتباط بين رأس المال الفكري وريادة الأعمال

| Sig. | ريادة الأعمال | متغيرات رأس المال الفكري |
|------|---------------|--------------------------|
|------|---------------|--------------------------|

| | | |
|--|-------|-------------------------------|
| 0.000 | 0.728 | استقطاب رأس المال الفكري |
| 0.000 | 0.756 | صناعة رأس المال الفكري |
| 0.000 | 0.702 | تنشيط رأس المال الفكري |
| 0.000 | 0.773 | المحافظة على رأس المال الفكري |
| 0.000 | 0.797 | الاهتمام بالعملاء |
| 0.000 | 0.854 | رأس المال الفكري |
| معامل ارتباط بيرسون عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ | | |

يشير معامل الارتباط في جدول (7) بين كل من استقطاب رأس المال الفكري، وصناعة رأس المال الفكري، وتنشيط رأس المال الفكري، والمحافظة على رأس المال الفكري، والاهتمام بالعملاء وبين زيادة الأعمال إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة 0.01. حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرات 0.728، 0.756، 0.702، 0.773، 0.797، 0.854 على التوالي. وبلغ معامل الارتباط بين رأس المال الفكري بأبعاده مجتمعة مع زيادة الأعمال 0.854 عند مستوى دلالة 0.01 وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة ارتباط موجبة قوية بين المتغيرين مما يدل على تأثير رأس المال الفكري على زيادة الأعمال في القطاع قيد البحث.

ثالثاً: اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا الجزء تقديم عرض وتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار الانحدار البسيط وكانت النتائج على النحو التالي:

الفرضية الرئيسية: لا يؤثر رأس المال الفكري على زيادة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك.

جدول (8) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر أبعاد رأس المال الفكري على زيادة الأعمال (ن = 121)

| معامل الارتباط | | معامل التحديد | | معامل التحديد المعدل | |
|------------------------------------|----------------|---------------------------|-----------------|-------------------------------|------------------|
| 0.880 = (R) | | 0.775 = (R ²) | | 0.765 = (Adj.R ²) | |
| تحليل التباين ANOVA | | | | | |
| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة F المحسوبة | الدلالة المعنوية |
| الانحدار | 43.265 | 5 | 8.653 | 79.038 | 0.000* |
| القيمة المتبقية | 12.590 | 115 | 1.109 | | |
| المجموع | 55.855 | 120 | | | |
| تحليل المعاملات Coefficient | | | | | |
| النموذج | الخطأ المعياري | قيمة Beta | قيمة t المحسوبة | الدلالة المعنوية | |
| الثابت | 0.148 | | 5.204 | 0.000 | |
| استقطاب رأس المال الفكري | 0.058 | 0.170 | 2.274 | 0.025 | |
| صناعة رأس المال الفكري | 0.097 | 0.375 | 2.733 | 0.007 | |
| تنشيط رأس المال الفكري | 0.069 | 0.057 | 0.753 | 0.453 | |
| المحافظة على رأس المال الفكري | 0.089 | -0.110 | -0.834 | 0.406 | |

| | | | | |
|--|-------|-------|-------|-------------------|
| 0.000 | 7.033 | 0.518 | 0.061 | الاهتمام بالعملاء |
| ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) | | | | |

يتبين من جدول (8) أن رأس المال الفكري بأبعاده الخمسة قد حقق أثرا ذو دلالة معنوية في زيادة الأعمال إذ جاءت قيمة (F) المحسوبة 79.038 أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$ ودرجة حرية 5، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية. وجاءت قيمة معامل الارتباط ($R=0.88$) للدلالة على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، في حين جاءت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.775$) لتدل على أن 77.5% من التغير في زيادة الأعمال يعزى إلى أبعاد رأس المال الفكري. كما دلت قيم Beta على العلاقة الطردية بين كل من أبعاد رأس المال الفكري وزيادة الأعمال في قطاع الاتصالات في تبوك باستثناء بعد المحافظة على رأس المال البشري الذي دل على علاقة عكسية.

الفرضية الفرعية الأولى : لا يؤثر رأس المال الفكري على الإبداع في قطاع الاتصالات في تبوك.
جدول (9) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر أبعاد رأس المال الفكري على الإبداع (ن = 121)

| معامل الارتباط | | معامل التحديد | | معامل التحديد المعدل | |
|--|----------------|---------------|-----------------|----------------------|------------------|
| 0.765 = (R) | | 0.585 = (R2) | | 0.567 = (Adj.R2) | |
| تحليل التباين ANOVA | | | | | |
| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة F المحسوبة | الدلالة المعنوية |
| الانحدار | 64.352 | 5 | 12.870 | 32.394 | 0.000* |
| القيمة المتبقية | 45.690 | 115 | 0.397 | | |
| المجموع | 110.042 | 120 | | | |
| تحليل المعاملات Coefficient | | | | | |
| النموذج | الخطأ المعياري | قيمة Beta | قيمة t المحسوبة | الدلالة المعنوية | |
| الثابت | 0.282 | | 1.993 | 0.049 | |
| استقطاب رأس المال الفكري | 0.111 | 0.122 | 1.204 | 0.231 | |
| صناعة رأس المال الفكري | 0.185 | 0.467 | 2.512 | 0.013 | |
| تنشيط رأس المال الفكري | 0.131 | -0.129 | -1.244 | 0.216 | |
| المحافظة على رأس المال الفكري | 0.170 | -0.369 | -2.056 | 0.042 | |
| الاهتمام بالعملاء | 0.116 | 0.732 | 7.326 | 0.000 | |
| ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) | | | | | |

يتبين من جدول (9) أن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر على الإبداع تأثيراً ذو دلالة معنوية حيث جاءت قيمة (F) المحسوبة 32.394 أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$ ودرجة حرية 5، مما يؤدي إلى رفض الفرضية العدمية. كما جاءت قيمة معامل الارتباط ($R=0.765$) للدلالة على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، في حين جاءت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.585$) لتدل على أن 58.5% من التغير في الإبداع يعزى إلى أبعاد رأس المال الفكري بينما يتبقى 41.5% من تفسير التغير في الإبداع ليعزى إلى متغيرات أخرى غير موجودة في النموذج.

الفرضية الفرعية الثانية : لا يؤثر رأس المال الفكري على استثمار الفرص في قطاع الاتصالات في تبوك.
توضح نتائج التحليل في جدول (10) سبب رفض الفرضية العدمية وبأن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر على استثمار الفرص تأثيراً ذو دلالة معنوية حيث جاءت قيمة (F) المحسوبة 47.059 أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$ ودرجة حرية 5، وجاءت قيمة معامل الارتباط ($R=0.820$) للدلالة على وجود علاقة قوية بين المتغيرين، في حين جاءت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.672$) لتدل على أن 65.7% من استثمار الفرص تعزى إلى أبعاد رأس المال الفكري بينما يعود 34.3% من تفسير التغير في استثمار الفرص إلى متغيرات أخرى غير موجودة في النموذج. كما دلت قيم Beta على العلاقة الطردية بين كل من أبعاد رأس المال الفكري واستثمار الفرص في قطاع الاتصالات في تبوك.

جدول (10) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر أبعاد رأس المال الفكري على استثمار الفرص

| معامل الارتباط | | معامل التحديد | | معامل التحديد المعدل | |
|--|----------------|---------------|-----------------|----------------------|------------------|
| 0.820 = (R) | | 0.672 = (R2) | | 0.556 = (Adj.R2) | |
| تحليل التباين ANOVA | | | | | |
| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة F المحسوبة | الدلالة المعنوية |
| الانحدار | 72.698 | 5 | 14.540 | 47.059 | 0.000* |
| القيمة المتبقية | 35.531 | 115 | 0.309 | | |
| المجموع | 108.229 | 120 | | | |
| تحليل المعاملات Coefficient | | | | | |
| النموذج | الخطأ المعياري | قيمة Beta | قيمة t المحسوبة | الدلالة المعنوية | |
| الثابت | 0.249 | | 1.048 | 0.298 | |
| استقطاب رأس المال الفكري | 0.097 | 0.072 | 0.799 | 0.428 | |
| صناعة رأس المال الفكري | 0.163 | 0.211 | 1.276 | 0.205 | |
| تنشيط رأس المال الفكري | 0.116 | 0.042 | 0.456 | 0.650 | |
| المحافظة على رأس المال الفكري | 0.150 | 0.285 | 1.788 | 0.076 | |
| الاهتمام بالعملاء | 0.102 | 0.308 | 3.466 | 0.001 | |
| ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) | | | | | |

الفرضية الفرعية الثالثة : لا يؤثر رأس المال الفكري على المخاطرة في قطاع الاتصالات في تبوك.

جدول (11) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر أبعاد رأس المال الفكري على المخاطرة (ن = 121)

| معامل الارتباط | | معامل التحديد | | معامل التحديد المعدل | |
|-----------------------------|----------------|---------------|-----------------|----------------------|------------------|
| 0.677 = (R) | | 0.458 = (R2) | | 0.435 = (Adj.R2) | |
| تحليل التباين ANOVA | | | | | |
| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة F المحسوبة | الدلالة المعنوية |
| الانحدار | 42.510 | 5 | 8.502 | 19.451 | 0.000* |
| القيمة المتبقية | 50.266 | 115 | 0.437 | | |
| المجموع | 92.777 | 120 | | | |
| تحليل المعاملات Coefficient | | | | | |
| النموذج | الخطأ المعياري | قيمة Beta | قيمة t المحسوبة | الدلالة المعنوية | |
| الثابت | 0.296 | | 0.784 | 0.435 | |
| استقطاب رأس المال الفكري | 0.116 | 0.302 | 2.604 | 0.010 | |
| صناعة رأس المال الفكري | 0.194 | 0.389 | 1.830 | 0.070 | |

| | | | | |
|--|--------|--------|-------|-------------------------------|
| 0.270 | 1.109 | 0.131 | 0.138 | تنشيط رأس المال الفكري |
| 0.078 | -1.778 | -0.364 | 0.178 | المحافظة على رأس المال الفكري |
| 0.007 | 2.772 | 0.316 | 0.121 | الاهتمام بالعملاء |
| ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) | | | | |

تشير نتائج التحليل في جدول (11) إلى رفض الفرضية العدمية وبأن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر على المخاطرة تأثيراً ذو دلالة معنوية حيث جاءت قيمة (F) المحسوبة 19.451 أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$ ودرجة حرية 5، وجاءت قيمة معامل الارتباط ($R=0.677$) للدلالة على وجود علاقة متوسطة بين المتغيرين، في حين جاءت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.458$) لتدل على أن 45.8% من التغير في المخاطرة يعزى إلى أبعاد رأس المال الفكري.

الفرضية الفرعية الرابعة: لا يؤثر رأس المال الفكري على المبادرة في قطاع الاتصالات في تبوك.
جدول (12) نتائج اختبار الانحدار البسيط لأثر أبعاد رأس المال الفكري على المبادرة (ن = 121)

| معامل الارتباط | | معامل التحديد | | معامل التحديد المعدل | |
|--|----------------|---------------|-----------------|----------------------|------------------|
| 0.478 = (R) | | 0.228 = (R2) | | 0.194 = (Adj.R2) | |
| تحليل التباين ANOVA | | | | | |
| النموذج | مجموع المربعات | درجات الحرية | مربع المتوسطات | قيمة F المحسوبة | الدلالة المعنوية |
| الانحدار | 15.887 | 5 | 3.177 | 6.795 | 0.000* |
| القيمة المتبقية | 53.774 | 115 | 0.468 | | |
| المجموع | 69.661 | 120 | | | |
| تحليل المعاملات Coefficient | | | | | |
| النموذج | الخطأ المعياري | قيمة Beta | قيمة t المحسوبة | الدلالة المعنوية | |
| الثابت | 0.306 | | 6.628 | 0.000 | |
| استقطاب رأس المال الفكري | 0.120 | 0.017 | 0.124 | 0.902 | |
| صناعة رأس المال الفكري | 0.201 | 0.043 | 0.168 | 0.866 | |
| تنشيط رأس المال الفكري | 0.142 | 0.164 | 1.162 | 0.247 | |
| المحافظة على رأس المال الفكري | 0.185 | 0.134 | 0.548 | 0.585 | |
| الاهتمام بالعملاء | 0.125 | 0.186 | 1.362 | 0.176 | |
| ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) | | | | | |

توضح نتائج التحليل في جدول (12) بأن أبعاد رأس المال الفكري تؤثر على المبادرة لدى العاملين في قطاع الاتصالات في تبوك تأثيراً ذو دلالة معنوية حيث جاءت قيمة (F) المحسوبة 6.765 أكبر من القيمة الجدولية لها عند مستوى دلالة $P \leq 0.05$ ودرجة حرية 5، وهذا يدعو إلى رفض الفرضية العدمية. وجاءت قيمة معامل الارتباط ($R=0.478$) للدلالة على وجود علاقة بين المتغيرين، في حين جاءت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.228$) لتدل على أن 22.8% من المبادرة لدى

العاملين في قطاع الاتصالات في تبوك يعزى إلى أبعاد رأس المال الفكري. كما تدل جميع قيم Beta الموجبة على العلاقة الطردية بين المتغيرين.

4. الاستنتاجات والتوصيات

في ضوء نتائج التحليل الاحصائي واختبار فرضيات الدراسة تم التوصل للاستنتاجات التالية:

1. هناك اهتمام برأس المال الفكري بأبعاده المذكورة حيث كانت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات رأس المال الفكري بأبعاده الخمسة مرتفعة وبلغت 3.35. وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (عبد الحميد، 2012) التي توصلت إلى عدم الاهتمام برأس المال الفكري.
2. يختلف ترتيب أهمية أبعاد رأس المال الفكري حيث احتل بعد المحافظة على رأس المال البشري المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ 3.47، يليه كل من بعد استقطاب رأس المال الفكري وصناعة رأس المال الفكري بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ 3.36 لكل منهما. واحتل بعد تنشيط رأس المال الفكري المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ 3.34. أما بعد الاهتمام بالعملاء فاحتل المرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ 3.23، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الروسان، والعجلوني، 2010).
3. هناك اهتمام بريادة الأعمال بأبعاده المذكورة حيث بلغت قيمة المتوسط العام لإجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع فقرات المتغير بأبعاده الأربعة 3.40.
4. يختلف ترتيب أهمية أبعاد ريادة الأعمال، حيث احتل بعد المبادرة المرتبة الأولى بوسط حسابي بلغ 3.65، يليه بعد الإبداع بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ 3.55. واحتل بعد استثمار الفرص المرتبة الثالثة بوسط حسابي بلغ 3.47، وجاء بعد المخاطرة بالمرتبة الأخيرة بوسط حسابي بلغ 2.93.
5. توجد علاقة طردية قوية بين أبعاد رأس المال الفكري وريادة الأعمال داخل شركات الاتصالات السعودية بمنطقة تبوك مأخوذة بصورة إجمالية حيث بلغ معامل الارتباط بينهم 0.854 عند مستوى دلالة 0.01. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Al-Dujaili, 2012) ودراسة (Zehri, et al, 2012).

وفي ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها يمكن تقديم التوصيات التالية:

أولاً: توصيات للمسؤولين في قطاع الاتصالات السعودية بمنطقة تبوك للتوجه نحو استثمار رأس المال الفكري من خلال:

1. توجيه الجهود للاهتمام بالعملاء من خلال تطوير العلاقات مع المنظمات المختلفة لتعزيز شبكة الاتصالات لديها مما يثري قدرتها على النمو والاستمرار.
2. زيادة جهود إدارة المنظمة في منح محفزات مادية ومعنوية جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات وأصحاب الإبداعات أسوة بالمنظمات الأخرى لضمان المحافظة على القدرة التنافسية للمنظمات في القطاع.
3. ضرورة التركيز على إيفاد منسوبي المنظمات للخارج للاطلاع على المستجدات في حقل الاختصاص لما في ذلك من تأثير على زيادة مهاراتهم ومعارفهم وبالتالي تعزيز الإبداع لديهم.
4. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية وعقد دورات تدريبية من قبل شركات الاتصالات السعودية داخل منطقة تبوك لنشر ثقافة الريادة والتوجه نحو استثمار رأس المال الفكري.

ثانياً: توصيات للمسؤولين عن شركات الاتصالات السعودية بمنطقة تبوك للتوجه نحو ريادة الأعمال:

1. لا بد لمنظمات الأعمال في قطاع الاتصالات من تبني مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل لبث روح التعاون والعمل كفريق.
2. ضرورة تعامل إدارة المنظمة مع العاملين ذوي القدرات المتميزة على أساس الثقة ، وتنفيذ الأفكار الجديدة لما له من تأثير في رضا العاملين وبالتالي زيادة انتمائهم وولائهم للمنظمة.
3. أن تعمل المنظمة على أن تكون الأولى في تقديم الخدمات للعملاء مع الاستعداد لتحمل المخاطر.
4. إقامة الندوات والمؤتمرات العلمية في منطقة تبوك تهدف إلى تثقيف العملاء في مجال خدمة الاتصالات ودورهم في تحسين جودة الخدمات.
5. إنشاء صندوق لتلقي شكاوي ومقترحات العملاء والعمل على السرعة في حل هذه الشكاوي والاهتمام بالمقترحات المقدمة ودراستها وتنفيذ الجيد منها.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع العربية:

1. أبو بكر، مصطفى محمود، 2014، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، ورقة عمل، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة- المدينة المنورة، ص ص 13-14.
2. الحدراوي، حامد كريم، 2013، الريادة كمدخل لمنظمات الأعمال المعاصرة في ظل تبني مفهوم رأس المال الفكري : دراسة ميدانية في مستشفى بغداد التعليمي، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، اصدار 9، عدد 27، ص ص 85-128.
3. الروسان، محمود علي، والعجلوني، محمود محمد، 2010، أثر رأس المال الفكري في الإبداع في المصارف الأردنية: دراسة ميدانية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 26، العدد الثاني، ص ص 37-57.
4. المري، ياسر سالم، 2013، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية مقارنة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، رسالة دكتوراه منشورة، ص 14.
5. العنزي، سعد، وعلي، صالح احمد، 2009، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري، عمان ، الاردن، ص 168.
6. المفرجي، عادل حرحوش، وصالح، احمد علي، 2003، رأس المال الفكري: طرق قياسه وأساليب المحافظة عليه، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص ص 20-26.
7. خليفة، منية، 2011، أسس تنمية رأس المال الفكري في المؤسسات الاقتصادية، الملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، جامعة حسيبة، الشلف، الجزائر، ديسمبر 2011، ص ص 4-5.
8. دربالي، سهام، وزيتوني، عبد القادر، 2013، رأس المال الفكري: الحاجة الفعلية للمصارف الاسلامية في ظل اقتصاد المعرفة، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي التاسع للاقتصاد والتمويل الاسلامي، اسطنبول، تركيا، 9 - 10 سبتمبر 2013، ص ص 1-24.
9. زايد، مراد، 2010، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول:المقاولتية: التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، ص ص 4-6.

10. عبد الحميد، عفاف السيد بدوي، 2012، رؤية استراتيجية لرأس المال الفكري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية على شركة الاتصالات المصرية، مصر، ص ص 1-29.
11. عبد العزيز، سفيان، وبخوش، مديحة، 2011، رأس المال الفكري مدخل لتحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات المصرفية، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، ديسمبر، 2011، الجزائر، ص 5.
12. مخلوف، احمد، 2011، مدى تأثير رأس المال الفكري على استمرارية منظمات الأعمال، ورقة بحثية مقدمة للملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، ديسمبر 2011، الجزائر، ص 6.

ثانيا: المراجع الاجنبية :

1. Al-Dujaili, Mohammed Assi, 2012, "Influence of Intellectual Capital in the Organizational Innovation", International Journal of Innovation, Management, and Technology, Vol. 3, No. 2, April 2012, pp. 128-135.
2. Avanzini, D. B., 2009, Designing Composite Entrepreneurship Indicators: An Application Using Consensus PCA, World Institute for Development Economics Research, P 12.
3. Bontis, N., Keow, W., and Richard, S., 2000, "Intellectual Capital and Business Performance in Malaysian Industries", Journal of International Capital, Vol. 1, No. 1, PP. 85-100.
4. Bontis, N., 2004, "National Intellectual Capital Index: A United Nations Initiative for the Arab Region", Journal of International Capital, Vol. 5, No. 1, PP. 13-39.
5. Chu, S. Chon, K. & Wany, W., 2011, "An Empirical Study of the Impact of Intellectual Capital on Business Performance", Journal of Information and Knowledge Management. Vol. 10, No. 1, PP. 11-21.
6. Gazor, H., Kohkan, F., Kiarazm, A., and Rastegari, H., 2013, "Impact of Intellectual Capital on Performance in Audit Institutes", Asian Journal of Finance and Accounting, Vo;5, No. 1, PP. 60-72.
7. Gordon, Michael, E., 2007, Trump University Entrepreneurship 101: How to Turn Your Idea into a Money Machine, New Jersey: John Wiley & Sons Inc., P 25.
8. Guthrie, James, 2001, "The Management, Measurement and the Reporting of Intellectual Capital", Journal of Intellectual Capital, Vol. 2, No. 1, PP. 27-41.
9. Kangarlouie, S.J., Shadkami, N., and Motavassel, M., 2012, "The Impact of Intellectual Capital, Social Capital, and Psychological Capital on Competitive Advantage of Vehicle Industries in Tahrn Stock Exchange", International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, Vol. 2, No. 1, PP. 559-566.
10. Kianto, A., Laukkanen P. H., & Rita, P., 2010, "Intellectual Capital in Service and Product Oriented Companies", Journal of Intellectual Capital, Vol. 11, No. 3, pp. 305-325.
11. Reed, K., Lobatkin, M, and Srinivasan, N. , 2006, "Proposing and Testing an Intellectual Capital-Based View of the firm", Journal of Management Studies, Vol. 43, No. 4, PP. 867-893.

12. Taie, Eman Salman, 2014, "The Effect of Intellectual Capital Management on Organizational Competitive Advantage in Egyptian Hospitals", International Journal of Business and Social Science, Vol. 5, No. 2, PP. 160-167.
13. Ting, W. and Lean, H., 2009, "Intellectual Capital Performance of Financial Institutions in Malaysian", Journal of International Capital, Vol. 10, No. 4, PP. 588-599.
14. Uadiale, O. M., and Uwuigbe, U. 2011, "Intellectual Capital and Performance: Evidence from Nigerea", Interdisciplinary Journal of Research in Business, Vol. 1, Issue 10, PP. 49-56.
15. Yalama, A. and Coskun, M., 2007, "Intellectual Capital Performance of Quoted Banks on the Istanbul Stock Exchange Market", Journal of International Capital, Vol. 8, No. 2, PP. 256-271.
16. Zehri, Chokri, Abdelbaki, Asma, and Bouabdellah, Najla, 2012, "How Intellectual Capital Affects a Firm's Performance?", Australian Journal of Business and Management Research, Vol. 2, No. 8, PP. 24-31.

ABSTRACT

The study aimed to analyze the impact of intellectual capital dimensions in achieving the entrepreneurship of Saudi Telecom companies and the availability of intellectual capital requirements. The data was collected via a questionnaire that was distributed to all telecom companies (Zain, Mobily and STC) in Tabuk region. Field survey was selected and 150 questionnaires were distributed, of which 121 were collected, i.e., 80.7%, which is appropriate for research purposes via the analytical descriptive approach.

The study came out with a number of results, prominently the increased tendency of the telecom companies in Tabuk towards the dimensions of intellectual capital. Preservation, of intellectual capital was ranked first, while enhancing customer interest and service was ranked last.

Moreover, it was found that there is a significant positive relationship between intellectual capital and entrepreneurship.

Keywords: Intellectual Capital, Entrepreneurship, Telecom Sector, Tabuk.
